

النفط يرتفع مع إقرار الكونجرس الأمريكي لمشروع قانون سقف الدين



ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، وسط انتعاش المعنويات نتيجة لإقرار مشروع قانون سقف الدين الأمريكي وفي وقت قيمت فيه الأسواق احتمالية تنفيذ أوبك+ لخفض في الإنتاج لدعم الأسعار في اليومين المقبلين. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 71 سنتا أو 0.96% إلى 74.99 دولار للبرميل، كما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 66 سنتا أو 0.94% إلى 70.76 دولار للبرميل وذلك بعد أن شهدت أسعار النفط يومين متتاليين من الخسائر.

وتلقت الأسواق طمأنة بعد إقرار مشروع قانون في الكونجرس يعلق سقف الدين الأمريكي البالغ 31.4 تريليون دولار إضافة إلى مؤشرات في وقت سابق على احتمال وقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة.

وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي، الخميس، مشروع قانون سقف الدين مما تسبب في تجنب عجز كارثي في سداد الديون كان من شأنه أن يتسبب في هزة عنيفة في الأسواق المالية. كما تلقت معنويات السوق دعما من بيانات مخزونات الخام الأمريكية الصادرة، الخميس، عن إدارة معلومات الطاقة التي أشارت إلى قفزة في واردات الخام الأسبوع الماضي.

وتحول تركيز المستثمرين لاجتماع يعقد في الرابع من يونيو/ حزيران لمنظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها من بينهم روسيا وهو تحالف معروف باسم أوبك+. وخلال الاجتماع، سيقدر وزراء من الدول الرئيسية المنتجة للنفط بشأن المزيد من عمليات محتملة لخفض الإنتاج لدعم عائدات الحكومات.

وتباينت التوقعات والمؤشرات بخصوص مثل هذا الخفض المحتمل، إذ ذكرت رويترز ومحللون من بنوك منها إتش.إس.بي.سي وجولدمان ساكس أن من غير المحتمل تنفيذ المزيد من عمليات خفض الإنتاج من أوبك+ وأن التحالف سيتبنى نهج الانتظار ومعرفة ما ستؤول إليه الأوضاع. لكن مراقبين آخرين للسوق أشاروا إلى أن بيانات ضعيفة لقطاع الصناعات التحويلية من الصين والولايات المتحدة قد ترجح اتخاذ أوبك+ لقرار المزيد من الخفض. ((روترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023